All 4 Palestine

نشرة جمعية كلنا لفلسطين

آب (أغسطس) ٢٠١٨، الإصدار : ٣٠

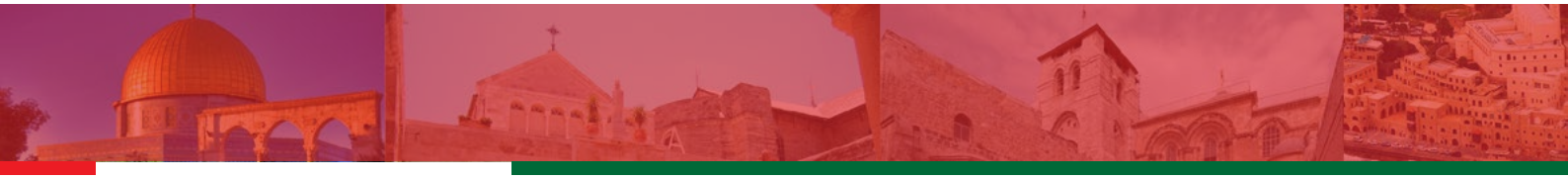

الخبير الدولي الفلسطيني وسيم عواد يحصد جائزة «مايكروسوفت» للسنة الرابعة على التوالي

منحت شركة مايكروسوفت العالمية جائزتها «الخبير الأكثر قيمة» للمستشار الدولي الفلسطيني وسيم عواد للسنة الرابعة على التوالي Microsoft Most Valuable Professional – MVP.

ويأتي هذا الاختيار ضمن منافسة تمت فيها تصفية عشرات الآلاف من خبراء التكنولوجيا حول العالم، حيث تعتبر هذه الجائزة من أهم وأعلى الجوائز العالمية، ويتم الاختيار بناءً على مجموعة من المعايير والشروط غاية في التعقيد والصرامة، ويتم خلالها التنافس بين أعلام التكنولوجيا حول العالم.

واستطاع عواد انتزاع اللقب والجائزة للسنة الرابعة على التوالي، ويعد هذا إنجازاً دولياً كبيراً للعقول والطاقات الفلسطينية في المحافل الدولية.

يذكر أن الخبير الدولي وسيم عواد هو فلسطيني الأصل ويعتبر من أهم المغتربين الفلسطينيين الذين حققوا إنجازات واسعة على عدة أصعدة في المجال العلمي التكنولوجي والابتكارات وتطوير الأعمال والاستراتيجيات في أوروبا

في هذا الاصدار:

2 الفلسطينية لينا أبو الظاهر الأولى عربياً في البحث العلمي

3 الثنائي المرح نور وسارة مبدعات رغم الحصار أشهر يوتيوبر فلسطيني

4 منار طالبة فلسطينية تتقن فن المكياج السينمائي

5 نظارة ذكية تعيد الأمل لمكفوفي فلسطين

والشرق الأوسط، وهو حاصل على عدة براءات اختراع، تم تصنيفه كواحد من أفضل ١٠ خبراء التكنولوجيا على مستوى الشرق الأوسط، وهو حاصل على اكثر من ٣٤ شهادة دولية مع مرتبة الشرف الاولى.

وعواد بتنفيذ وبناء مجموعة ضخمة من الانظمة المعقدة حول العالم، حاصل على عدة جوائز في مجال الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الافتراضية والحوسبة السحابية، ساهم عواد في العديد من الأبحاث العلمية الدولية، وتمكّن من اكتشاف ثغرات أمنية خطيرة في الكثير من الانظمة العالمية لمجموعة من الشركات الكبرى بالإضافة إلى أن عواد يقود فريق التدخل السريع للمهام المعقدة حول العالم.

وشارك عواد في الكثير من المنافسات العلمية الدولية كعضو ورئيس لجنة تحكيم، ومؤخراً تم اختياره وتكريمه كأفضل قائد ومدير لتطوير الأعمال الاستراتيجية في أوروبا.

الفلسطينية لينا أبو الظاهر الأولى عربياً في البحث العلمي

«أنا فرحانة لفلسطين أكثر من فرحتي بحالي، لأن فلسطين تستحق»... بهذه الكلمات عبرت الفلسطينية لينا عماد أبو الظاهر (٢١ عاماً) عن فرحتها بحصولها على المركز الأول في البحث العلمي على مستوى الدول العربية.

وقالت لينا، انها أعدت مشروعها التخرج في مرحلة البكالوريوس من كلية الأعمال والاقتصاد ـ التجارة ـ بجامعة بيرزيت، وتقدمت به لمسابقة في البحث العلمي.

وأوضحت أبو الظاهر أن مشروع تخرجها كان عبارة عن مناقشة رسالة الدراسات العليا للدكتورة هند المحتسب التي أعدتها عام ٢٠٠٥، وكانت بعنوان «تأثير التكنولوجيا على عمل المدققين الفلسطينيين» متناولة جميع التغييرات التي حصلت على عمل المدققين الماليين في فلسطين بسبب التقدم التنكولوجي على مدار ١٣ عاماً.

وما ميز أبو الظاهر، ابنة قرية أبو شخيدم في رام الله، أنها أعدت مشروعها التخرج على الطريقة الأمريكية، ما أعطاها تميزا في كتابة محتوى البحث العلمي العالمي.

وبعد تقدمها لمسابقة البحث العلمي، تأهلت لينا للسفر إلى الأردن والمشاركة في مؤتمر البحث العلمي للدول العربية في العاصمة الأردنية عمان، وتشير أبو الظاهر انها تخطت ثلاث مراحل في كل مرحلة عدة اختبارات على مدار ٦ أيام، وتوجت هذا كله بحصولها على المركز الأول في البحث العلمي للدول العربية.

وتصف هذه اللحظات بقولها «كنتُ أتنافس مع أشقاء عرب من ٢٠ دولة، وعندما تأهلت للمرحلة الحاسمة، كان نجاحي معجزة حقيقية، حيث كان منافسي تونسي الجنسية، وبيني وبينه فارق سبع نقاط فقط، وعندما تم الإعلان بأني صاحبة المركز الأول كان شعوري لا يوصف».

وفي رسالة وجهتها أبو الظاهر إلى كل الفلسطينيين، دعت إلى ألّا توقفهم العقبات عن رفع اسم دولتهم العنيدة العتيدة، وقالت «عايشتُ العديد من المحبطات، ولكنها كانت أهم دوافعي للتقدم والوصول إلى ما وصلت إليه اليوم، من تقدم علمي ورفع اسم وطني الغالي».

وتكشف لينا عن تميزها في جانب آخر، وتضيف «حصلت عام ٢٠١٤ على المركز الثالث على مستوى فلسطين في فن الكتابة الإبداعية والخطابة والتحدث باللغة الفصحى، وكنتُ مصممة على المزيد من النجاح».

وتأمل أبو الظاهر بأن يكون نجاحها هذا مفتاح آفاق من الإبداع المتعدد، والذي من شانه أن يخدم فلسطين.

وأهدت نجاحها إلى فلسطين بكل ذرة تراب فيها، ولشهدائها وعلى رأسهم ابن عمها الشهيد محمد أبو الظاهر الذي استشهد عام ٢٠١٤ خلال مسيرة العودة، وإلى أسرى فلسطين وجرحاها، كما وتشكر من فيض أعماقها عائلتها متمثلة بوالدها ووالدتها الذين كانوا لها السند الحامي والقوي والمنيع، وكانوا الملهمين لها بتشجيعها على الإبداع المتواصل».

الثنائى المرح نور وسارة مبدعات رغم الحصار أشهر يوتيوبر فلسطيني

أن تبرع في بقعة جغرافية كغزة فهو أمر صعب، وأن تكون طفلا فإن الأمر أصبح معقدا، وأن يأتي هذا التميز عبر الفضاء الإلكتروني فهو المستحيل بعينه، غير أن الثنائي المرح تجاوز كل هذه العقبات وحقق نجاحا كبيرا بل طرق باب العالمية أيضا.

الشقيقتان الفلسطينيتان نور ١٢ سنة وسارة ٨ سنوات، شكلتا سويا فريق الثنائي الذي بدأ رحلته على موقع اليوتيوب بفيديوهات قصيرة، بشكل هاوي، محققتين نسب مشاهدة عالية وكبيرة خلال فترة زمنية قصيرة، جعلت منهما من أشهر «اليوتيوبر» العرب.

كانت بداية الفكرة من الشقيقتين تأثرا بما كانا يتابعانه يوميا على موقع الفيديوهات الأول في العالم، وجاءت الحلقة الاولى كمزحة لتقليد ما كانا يشاهدانه، ولكن الامر اختلف بعد هذا الفيديو الذي حقق آلاف المشاهدات في غضون ساعات قليلة. أما هاني يوسف مقداد والد الفنانتين فهو أول المشجعين لهما، يقول حول هذه التجربة: طرحت

عليّ نور وسارة فكرة إنشاء قناة على اليوتيوب، وبدأتا بعرض الأفكار البسيطة عليّ، فقلت لم لا، فهما تمتلكان جرأة وإبداعا في حياتهما العادية، وهو ما كان.

ويرجع مقداد إبداع ابنتيه إلى قدرتهما على التطور بشكل لافت، شعر به كل من يتابع القناة، فكل فيديو جديد يحقق مشاهدات أعلى من الذي قبله، وأن تحول الفكرة من الهواية إلى الاحتراف في هذا السن الصغير لا يقلقه فهو يتابع معهما كل التفاصيل وأصبحت أفكار الفيديوهات تخضع لدراسة وتقييم العائلة مجتمعة.

مبدعون رغم الحصار

لدى نور وسارة رغم صغر عمرهما نسبيا الوعي بأن ما يقومان به اليوم هو رسالة للعالم عن أطفال غزة، الذين لا يتصدرون نشرات الأخبار إلا قتلى أو ضحايا، وأنهم يمكن أن يتصدروا الأخبار مبدعين متفوقين رغم الحصار والمعاناة والقصف، وأن من حق أطفال فلسطين العيش بسلام وحرية وأنهم يستطيعون الابتسام إذا ما تمكنوا من ذلك وأن الإبداع ليس غريب عليهم.

الترفيه والتسلية كان الهدف المبدئي لفيديوهات نور وسارة، غير أن الأمر تطور إلى محاولة التعليم وزرع قيم إيجابية في نفوس الأطفال، وعن هذا يقول والدهما: من الطبيعي أن تتطور الأهداف مع توالي النجاحات، فعلى كل ناجح دور ومسؤولية اجتماعية معينة، ومن هنا تحولت الأفكار لتدمج بين محاولة رسم الابتسامة ونشر الوعي من خلال أطفال بعمر الزهور وهنا تكون الرسالة أقوى.

منار طالبة فلسطينية تتقن فن المكياج السينمائي

تروي الشابة منار قصتها مع الفن السنمائي بأنها كانت تتصفح عبر مواقع التواصل الاجتماعي فإذ بصورٍ عديدةٍ تحتوي على هذا الفن السينمائي فأصبح فضول ذهنها يبحث عن طريقة للتوصل إلى معرفة هذا الفن لتطبيقه على أرض الواقع، وبإزدياد فضولها أصبحت تبحث عنه عبر مواقع البحث واليوتيوب، وأضافت منار بأنها من خلال إستخدامها لموقع اليوتيوب تعرفت على طريقة المكياج السنمائي ومعرفة المكونات التي تحتاجها للعمل في مثل هذا المكياج.

وأوضحت سالم بأنها في بداياتها لم تكن تعلم بالعجينة المستخدمة لتطبيق هذا النوع من المكياج بل كانت في بداياتِها تستخدم المواد البسيطة كالقطن والمحارم الورقية وأستخدام الأدوات البسيطة كالقطر الممزوج بالصبغة الحمراء لإنتاج مادة أشبه بالدم وأستخدامِها بودرة الأساس وبعض من مساحيق التجميل الأخرى.

أضافت سالم بأنها عند ممارستها لهذه الموهبة وللمرة الأولى اتخذت من نفسها حقل التجارب فكانت النتيجة جيدة بالنسبة لها وكان لرسمها للجرح على يديها تأثير كبير في نفسها لإستمرار ممارستها لهذا الفن السنمائي. وقد أوضحت سالم بأنها في

بداية إكتشاف موهبتها وتعرف الأخرين عليها واجهت بعض الصعوبات كانتقاد الغير لهذا النوع من الفن على أساس أنه يشوه في شكل الإنسان ويجعل منه شكلاً غير لائق موضحةً أن أصحاب هذه الانتقادات لا يعلمون بأن هذا الفن موهبة لا يمتلكها إلا القليلون وما هو إلا تجسيد لأحداث الواقع الذي يَلِمُ في بعض المصابين أو الجرحى وأصحاب الحوادث، والبعض الآخر من أصحاب الانتقادات اعتبر بأن هذا الفن فن بشع ومخيف ولكن مع مرور الأيام ومشاهدتهم لأعمالها الفنية في المجال نفسها استبدلوا معتقداتهم السلبية عن هذا الفن بمعتقدات إيجابية وأقبلوا على مشاهدة هذا الفن وطريقة عمله حتى أنهم أصبحوا من داعميها ومشجعيها لتكمل مشوارها من أجل الإبداع الأكبر في هذا المجال.

أشارت سالم بأنها هي حالياً محتفظة بموهبتها ولن تتخلى عنها لكنها، حالياً سوف تجعل الجزء الأكبر من وقتها لدراستها لأنها مقبلة على الثانويه العامة (التوجيهي) دون إهمال موهبتها، وأوضحت بأنها تطمح لمستقبل جيد وداعمٌ لموهبتها وتطمح للإلتحاق بكلية الفنون لقرب هذه الكلية من دعم مثل هذه الفنون ولتزيد من التقدم في موهبتها نحو الأفضل.

من جهة أخرى قالت آمال سالم والدة الشابة منار بأنها تفتخر بموهبة إبنتها لأن الموهبة تنبع من داخل الإنسان وليس كل الأشخاص يمتلكون مثل هذه الموهبة، وأضافت بأنها كانت تساعد إبنتها عند تطبيق هذا الفن على يديها أو وجهها فكانت تقدم لها الأدوات أو تقوم بتصوير عمل أبنتها في بعض الأحيان كنوع من الدعم المعنوي لإستكمال نشاطها في التقدم في هذه الموهبة. ومن جانبه ذكرت سجود حسين صديقة الشابة منار سالم بأن منار موهوبة بهذا الفن وكأنه مولود معها ومعلقاً في روحِها وأضافت بأنها تتمنى لها كل التفوق والنجاح والإبداع في هذا المجال لأنها تستحق ذلك.

نظارة ذكية تعيد الأمل لمكفوفي فلسطين

قد يتحول ألم الشاب الفلسطيني الكفيف مصطفى الجوهري (٣٤ عاما) إلى أمل بعد ذلك الجهد الذي بذله طلبة فلسطينيون باحثون في جامعة بوليتكنيك بمدينة الخليل في الضفة الغربية، أنجزوا «نظارة ذكية ناطقة» تقود الكفيف لمعرفة كل ما يحيط به على مكتبه.

تقوم فكرة «مشروع التخرج» الذي أنجزه ثلاثة طلبة في قسم هندسة الأجهزة الطبية بالجامعة الفلسطينية وهم محمد النجار وإيهاب سليمان وغازي الهنيني وأشرف عليه المحاضر رمزي القواسمة قبل أيام؛ على اختراع نظارة ذكية للمكفوفين، وخاصة الموظفين منهم، لتُعرِّفهم على الأجسام المحيطة بهم.

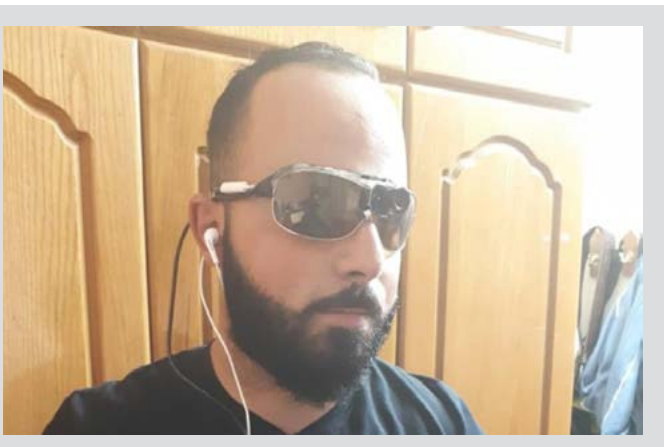

و«النظارة الذكية» أشبه بالعين البشرية، حيث تنقل الصورة إلى الدماغ عبر كاميرا مثبتة فوقها ومتصلة سلكيا بقاعدة بيانات إلكترونية ليقوم الدماغ بتحليلها ومعرفة محتواها بناء على معلومات وصور سابقة خزنت داخل تلك البيانات عبر «خوارزميات معقدة».

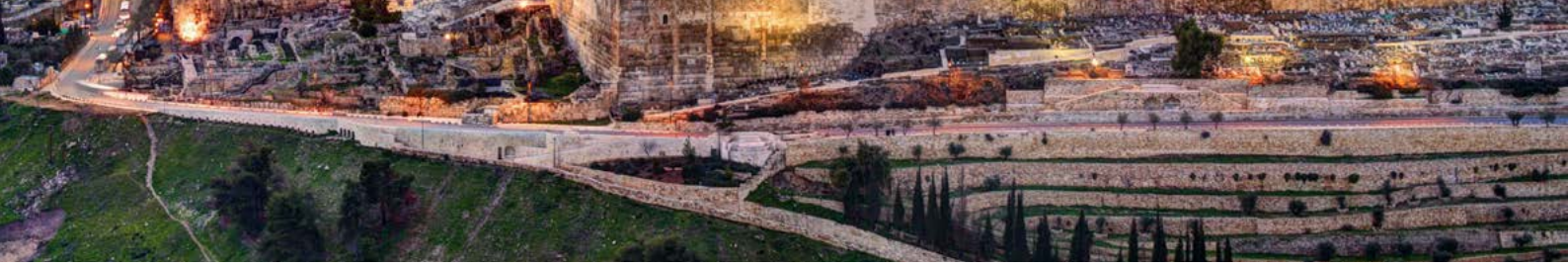

ثم تنقل البيانات المحللة في رسالة صوتية باستخدام سماعة أذن تساعد المكفوف في البحث على الأشياء دون الحاجة إلى مساعدة الأشخاص الآخرين، مما يعني توفير الوقت والجهد للمكفوف.

تخفيف المعاناة

لم يُخف مصطفى الموظف في هيئة الفلسطينية فرحته بالاختراع الجديد، ويقول للجزيرة نت إن مثل هذه المشاريع والأفكار تعطي أملا كبيرا له ولأمثاله «وتضيء شمعة في درب الظلام الدامس».

ويريد مصطفى -المنحدر من مدينة جنين شمالا ويعاني مع ثلاثة أشقاء من فقد البصر- أن تنقل هذه الاختراعات إلى حيز الواقع، وألا تظل «تراوح مكانها» مثل أبحاث كثيرة.

ويرفض أن تطوى صفحة هذه المشاريع دون أن تتبناها الجهات الرسمية أو المراكز العلمية كي تخرج إلى التطبيق، لكونها تسهم في تخفيف معاناة المكفوفين لا سيما الملتحقين ببعض الوظائف ومن يبحثون عنها، فالنظارة - وفق محمد النجار أحد الطلبة الباحثين - «صممت لتناسب الموظفين من هذه الفئة».

وفي البدء خُزِّن داخل قاعدة البيانات ما لا يقل عن عشرين أداة تلزم الموظف المكفوف من حاسوب ولوحة مفاتيح وكتاب وهاتف وأدوات قرطاسية. ويقول النجار إن «هذه الأدوات يمكن زيادتها في قاعدة البيانات وفق حاجة الكفيف مستقبلا».

واستغرق إنجاز الطلبة حتى خرج للعيان كبراءة اختراع ثمانية أشهر قسمت بالتساوي بين البحث والتنفيذ، واستخدم الباحثون أدوات بسيطة وخفضوا تكاليف إنتاجها من ٧٥٠ دولارا إلى نحو ٢٠٠ باستخدام مواد محلية أقل كلفة.

وهم يسعون لتطوير الاختراع بجعل الاتصال لاسلكيا بين الكاميرا وقاعدة البيانات المخزنة وتوسيع مدخلاتها من المعلومات، وكل ذلك هدفه - حسب النجار- «تطويع التكنولوجيا لأغراض إنسانية وتوفير فرص عمل للمكفوفين».

ويشكل الأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة ما نسبته ٧,٥٪ من الفلسطينيين (ما يزيد على ثلاثمئة ألف معاق)، وتقدر نسبة المكفوفين منهم بـ١,٦٪.

ويمكن لهذه النظارة الذكية أن تخفف من معاناة الكفيف بشكل كبير وملموس، خاصة أنها - وفق المحاضر بجامعة

بوليتكنيك رمزي القواسمة- ستقود لتعريفه بكل ما يحيط به.

ويؤكد القواسمة أنه لم تسجل فلسطينيا مثل براءة الاختراع هذه، وأن ما وجد من أبحاث في هذا الشأن لم يتجاوز الجانب النظري، إضافة إلى اختراع بعض الحساسات التي ترشد الكفيف يمنة ويسرة وإذا ما كان هناك عائق أمامه.

ويقول «إن نجاح الاختراع يكون بإسقاطه على الأرض بشكل أوسع عبر توسيع قاعدة البيانات ليتحرك الكفيف ويعرف كل ما يحيط به في الغرفة لا ما هو أمامه فقط».

والمطلوب -حسب القواسمة- تبني الجهات المسؤولة والرسمية لهذا المشروع وتحفيز المبدعين واحتضانهم، مشيرا إلى أنهم أنتجوا العام الماضي «سترة إرشاد» للمكفوفين أيضا، وقال إن نموذج النظارة الذكية مبدئي ويمكن أن يُطور بإضافة أدوات أحدث وأقل كلفة وتلبي الاحتياج.

وختم حديثه بنصح الباحثين بأن تغادر اختراعاتهم «الغرض البسيط منها وهو التخرج أو الحصول على وظيفة»، إلى شيء أكبر يكون بتطوير أبحاثهم والبناء عليها لخدمة أكبر قطاع من المكفوفين، وهو ما يأمله الباحثون الثلاثة أيضا.

جمعية كلنا لفلسطين

مبنى الإدارة العامة لمجموعة طلال أبوغزاله، ٤٦ شارع عبدالرحيم الواكد، الشميساني، عمان، الأردن

هاتف: ٥١٠٠٩٠٠ (٦ -٩٦٢+)

Email: info@all4palestine.org | All For Palestine

www.all4palestine.org

تم إعداد هذه النشرة من قبل جمعية كلنا لفلسطين

مبادرة كلنا لفلسطين:

هي إحدى المبادرات النوعيّة لسعادة الدكتور طلال أبوغزاله، الرئيس والمدير التنفيذي لمجموعة طلال أبوغزاله، وسعادة الدكتور صبري صيدم، وزير التربيّة والتعليم العالي الفلسطيني، تأسّست بتاريخ ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ في العاصمة الفرنسيّة باريس – والتي تمّ تسجيلها لاحقاً في عمّان -كجمعيّة غير ربحيّة وغير سياسيّة، تهدف إلى إلقاء الضوء على التأثير الذي أحدثه الفلسطينيون في الحضارة الإنسانيّة. وتعمل على توثيق وإبراز أسماء نخبة من الأعلام الفلسطينيين نساءً ورجالاً حول العالم ممن ساهموا بصورة أساسية، في التطور العلمي والثقافي والاقتصادي للبشرية. يمكن تصفّح الموقع الخاص بالمبادرة من خلال الرّابط التّالي: http://www.all4palestine.org